

خطة إسرائيل لتهجير الفلسطينيين

تقسيم القطاع وإقامة قواعد عسكرية فى غزة.. و200 مليون دولار لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع «كاھانا»

بمروهم يوميا عبر معبر بيت حانون «إيريز» الحدودى، وسيحتفظون بتسويق دائم مع الاحتلال لضمان سير العمليات بسلامة. وستعاون مكتب تنسيق أعمال حكومة تل أبيب مع نقاط اتصال محلية داخل غزة للمساعدة فى استلام وتوزيع المساعدات الإنسانية، كما سيتاح للشركة توظيف مترجمين فلسطينيين للتواصل المحلى. وأوضح «كاھانا» فى تقرير لصحيفة «لتجراف»، أن الشركة تخطط لتقسيم القطاع إلى «فقاغات» أو «مجتمعات مغلقة»، تهدف لتكون مناطق آمنة. وزعم أن هذه المناطق ستكون مشابهة لمجتمعات «آمنة ومأمونة» حيث يمكن للفلسطينيين الدخول والخروج فى أى وقت، مع وجود قيادة محلية فلسطينية تديرها. وسيكلف هذا المشروع كاھانا ٢٠٠ مليون دولار للأشهر الستة الأولى، وقد وصف على موقع لمنظته وعلى شبكات التواصل الاجتماعى المظهر الذى يمكن أن تتخذه هذه الخدمة الخاصة لسكان غزة، قائلا إن «جهازا أمنيا مدريا جيدا» يمثل اليوم الطريقة الواقعية الوحيدة لإيصال المساعدات إلى القطاع. وأشار «كھانا» إلى إمكانية التعاقد، فى الجوانب العسكرية، مع شركة مرتزقة بريطانية لم يحدد اسمها، موضحا أن من شأن نظام التعرف على الوجه المعم أن يسمح للأعضاء المصرح لهم وحدهم بالوصول إلى هذه «الفقاغات» المغلقة مع ضمان عدم تواجد عناصر حماس، موضحا فى تقريره أن «الإرهابيين سيتلقون رصاصة».



وشددت الوثيقة على أن العاملين فى الشركة سيقومون داخل المستعمرات الصهيونية بالداخل الفلسطينى المحتل خارج ساعات العمل، وسيسمح

مسيجة يجدران إسمتية مزودة بمرافق للتحكم، وشاحنات ومسكن حاويات للقوات الأمنية، إضافة إلى مولدات كهرياء وخيام لتخزين المساعدات.

مع مراكز لجميع للمساعدات، منها مركز قريب من معبر إيريز، وأخرى بمناطق قريبة من إبراج الندى. وأضافت الوثيقة أن الشركة ستشئش مناطق

العسكرية ليست مؤقتة، وأن الاحتلال لن يغادر قطاع غزة قبل عام ٢٠٢٦ على الأقل. وتواصل إسرائيل التهجير الجماعى القسرى للفلسطينيين فى غزة فى حملة متعددة ومنهجية ترقى إلى مستوى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، بحسب تقرير جديد صدر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية. وتناول التقرير المكون من ١٥٤ صفحة، والذى نشرته المجموعة الحقوقية ومقرها الولايات المتحدة، تفاصيل أكثر من ١٢ شهرا من الدمار واسع النطاق فى غزة، والذى شهد، وفقا للأمم المتحدة، نزوح حوالى ١,٩ مليون فلسطينى، أى أكثر من ٩٠٪ من سكان غزة. يأتى ذلك فيما كشفت وثيقة عن خطة لإستناد مهام أمنية فى قطاع غزة لشركة أمنية دولية يقودها رجل الأعمال الإسرائيلى-الأمريكى «موتى كاھانا»، سبق أن عملت فى عدة بلدان تشهد حروباً بينها أفغانستان وسوريا وأوكرانيا، لإدارة مناطق معينة فى شمال غزة وذلك بحجة تأمين توزيع المساعدات ومنع سيطرة حركة حماس عليها. أوضحت الوثيقة أن شركة «التوصيل العالمية GDC، قدمت خطة لحكومة الاحتلال لتقسيم شمال القطاع إلى مجتمعات مغلقة خالية من حماس، بإدارة محلية فلسطينية.

وستكون مدينة بيت حانون مركزا رئيسيا لهذه العمليات، وتعتزم الشركة إقامة مناطق تشغيل فى بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا خلال المرحلة الأولى،

كتبت - سحر رمضان: تشهد الفترة المقبلة زخما لاقتصاد الحروب يعودة رجل الأعمال الأمريكى دونالد ترامب سيدا للبيت الأبيض ورئيسا مرة أخرى للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها خاصة اللوبى الصهيونى . وكشفت مصادر عبرية عن اعتزام حكومة الاحتلال الإسرائيلى احتلال قطاع غزة بإنشاء قواعد حديثة وخطة للتهجير القسرى للفلسطينيين أصحاب الأرض للسيطرة العسكرية على كامل القطاع. وأشار تقرير صحيفة هآرتس العبرية إلى أن هناك نوايا إسرائيلية تتجاوز أهداف العدوان على القطاع، وأوضح أن هناك مخططا واسع النطاق؛ بتعزيز السيطرة العسكرية على القطاع لأكثر من عامين. وأضاف التقرير أن التغيير الديموجرافى بناء على صور الأقمار الصناعية ومصادر أمنية استند على إنشاء بنية تحتية دائمة، تشمل شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحى وطرقا واسعة وبؤرا استيطانية مستحدثة وقواعد عسكرية حديثة؛ لتثبيت وجود عسكري دائم. وأكدت الصحيفة العبرية أن المحاور التى بدأت كممرات لوجستية أصبحت تتحول تدريجيا إلى منشآت حدودية ثابتة داخل غزة، مما يدل على تحول فى استراتيجية الاحتلال الإسرائيلى. وبحسب شهادات كبار الضباط الهأرتس فإن المنشآت العسكرية تشمل حاويات محصنة مزودة بكل وسائل الراحة تشمل كنيسا يهوديا، ما يخلق انطباعا بتواجد عسكري طويل الأمد، وأن هذه المواقع

«عبدالعاطى»: مصر حريصة على

التسوية الشاملة للأزمة السودانية



كتبت - تھانى شعبان:

التصعيد وتحقيق التهدة فى السودان، مبرزا استضافة مصر لقمّة دول الجوار للسودان العام الماضى، واجتماع القوى السياسية والمدنية السودانية فى يوليو الماضى. وأعرب عبد العاطى عن قلقه من تدهور الأوضاع الإنسانية فى السودان، مؤكدا حرص مصر على توفير الرعاية الكاملة للمعدد الكبير من النازحين من السودان من خلال توفير الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الاحتياجات. كانت مفوضية شؤون اللاجئين قد أعلنت قبل أيام أن مصر هى الدولة التى استقبلت العدد الأكبر من النازحين السودانيين منذ اندلاع الحرب فى السودان إبريل ٢٠٢٢ بعدد يقدر بنحو ١,٢ مليون نازح سودانى ضمن أكثر من ٣ ملايين شخص فروا من آتون الحرب فى السودان.

بعد استهداف حاملة الطائرات الأمريكية

«الحوثى» يتوعد بالمزيد

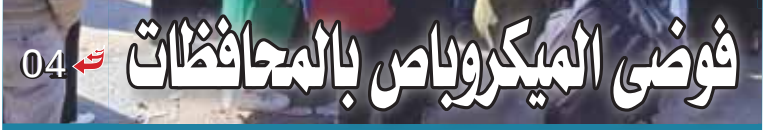
من العمليات فى البحر والبر

كتبت - منى عيسوى:

قال قائد أنصار الله اليمينة عبدالمك بدرالدين الحوثى، إن قواته نفذت عمليات عسكرية هذا الأسبوع ب٢٩ صاروخا باليستيا ومجنجا وطائرة مسيرة، ومن أبرز أهدافهم استهداف حاملة الطائرات الأمريكية «إبراهيم لينكولن» فى البحر العربى، التى هربت بعد استهدافها بمئات الممبائل، ومع استهدافها تم قصف سفينتين حربيّتين أمريكيتين فى البحر الأحمر. وأضاف فى تصريحاته، حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلى على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية، أن بلاده تواصل عملياتها وأنشطتها فى إطار معركة الفتح الموعد والجهد المقدس.

وأكد «الحوثى» أن عملياتهم العسكرية منها ما كان باتجاه عمق وجنوب فلسطين المحتلة فى يافا وعسقلان وأم الرشراش وقاعدة جوية للعدو الإسرائيلى فى صحراء النقب ومنها ما كان إلى البحار، إلى أن أصبح العدو يتهرب من البحر الأحمر، ولم تدخله حاملة الطائرات منذ تلك المدة. وأوضح أن حاملة الطائرات الأمريكية كانت تتحرك أحيانا إما من الخليج إلى بحر عمان أو أطراف المحيط الهندى أو فى البحر العربى وتخف وتمويه، ووصل فى بعض الحالات أن تتحرك على مقربة من بعض السواحل الإفريقية خوفا من الاستهداف. وأشار «الحوثى»، إلى الشعب الفلسطينى واجبا بكل الاعتبارات.

فرض مستمر من عملياتها، ويعتبر نفسه معنيا بالاستناد للعدو الإسرائيلى فى جرائمه وعدوانه وإيادته للشعب الفلسطينى، ونحن نعتبر مناصرتنا للشعب الفلسطينى واجبا بكل الاعتبارات.



فوضى الميكروباس بالمحافظات



العدد ١٧٩٨ - السنة الثامنة والثلاثون الجمعة ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤ - ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - ٦ هاتور ١٩٤١ ق

خمسـة جـنـيـهـات



الـحق فـوق القـوة .. والأمة فـوق الحـكومة

تصدـر عن حـزب الوفـد المـصرى

رئيس التحرير
عاطف خليل

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس حزب الوفد
د. عبد السند يمامة

خلال استقباله لوزير التعاون الدولى الجنوب أفريقى

«السيسى»: نسعى لوضع التنمية الأفريقية على الأجندة الدولية

كتب - ناصر عبد المجيد:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى أمس وزير العلاقات الدولية والتعاون الدولى بجنوب أفريقيا «رونالد لامولا»، بحضور الدكتور بدر عبد العاطى وزير الخارجية والهجرة، وجوزيف ماشيمباي سفير جنوب أفريقيا بالقاهرة. وأوضح السفير أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الوزير الجنوب أفريقى نقل للرئيس رسالة شفهية من رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا تتضمن الإعراب عن تقديره للرئيس وحرصه على مواصلة تطوير العلاقات والروابط بين البلدين، وهو ما ثمنه الرئيس، مؤكدا اعتزاز مصر بعلاقات الأخوة التاريخية التى تربط الدولتين والشعبين الشقيقين، والتواصل المستمر بينه وبين الرئيس «رامافوزا». وتم خلال الاجتماع استعراض سبل تعزيز التعاون الثانى وتوسيعه فى جميع المجالات، خاصة فى ضوء عضوية البلدين بتجمع «بريكس»، ودوريهما الفاعل إقليمياً وعلى مستوى القارة الأفريقية.

تداول اللقاء سبل تعزيز التعاون بين دول الجنوب، فى ضوء رئاسة جنوب أفريقيا المقبلة لمجموعة العشرين، حيث أكد الرئيس أهمية العمل المشترك لوضع أولويات التنمية الأفريقية على الأجندة الدولية، وكذا تحقيق الاستفادة المثلى من عضوية الاتحاد الأفريقى الجديدة فى مجموعة العشرين.



تتعرض للأزمات فى المحيط الإقليمى لمصر وكذلك على المستوى القارى، سواء على الصعيد السياسى أو الإنسانى، وقد أكد السيد الرئيس ترحيب مصر باستمرار التشاور والتنسيق مع جنوب أفريقيا على جميع المستويات، بهدف التقدم نحو تحقيق السلم والأمن والتنمية بأفريقيا.

التوتر فى المنطقة وتمتع توسع الصراع. وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تطرق أيضاً إلى القضايا الأفريقية، وسبل تعزيز التعاون من خلال الاتحاد الجارية للتوصل لوقف إطلاق النار فى المنطقة، وتم فى هذا الصدد تأكيد مسئولية المجتمع الدولى عن التحرك بشكل موحد وحاسم لاتخاذ خطوات تنهى

كما تطرق اللقاء إلى الأوضاع الإقليمية، وجهود مصر وجنوب أفريقيا فى تقديم الدعم للقضية الفلسطينية بجميع السبل، حيث تم استعراض المساعى الجارية للتوصل لوقف إطلاق النار فى المنطقة، وتم فى هذا الصدد تأكيد مسئولية المجتمع الدولى عن التحرك بشكل موحد وحاسم لاتخاذ خطوات تنهى

«مدبولى»: تعديل منظومة الإفراج الجمركى لضمان

سرعة وصول السلع للمواطنين بأسعار مناسبة

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، تطلع الدولة المصرية لإقامة المزيد من جوانب التعاون مع جمهورية أذربيجان فى جميع المجالات، ولأسيما قطاعى البترول وصناعة أهداف المركز وأهمها التنقيب والتصدير ومواجهة كافة المخاطر والتهديدات والحوادث البيولوجية بكافة صورها. ووافق مجلس الوزراء على آلية العمل التى من شأنها أن تضمن قيام كافة الجهات القائمة على منظومة الإفراج الجمركى وفرض كافة البنوك بالموانئ بالعمل طوال أيام الأسبوع شاملة العطلات



مدبولى

الأسبوعية، لخفض زمن الإفراج الجمركى، وتيسير حركة التجارة الخارجية للدولة، وضمان وصول السلع والمنتجات للمواطنين فى أسرع وقت وبأسعار مناسبة، وتوفير الأعباء الإضافية الدلالية عن فترة تكس الحاويات بالموانئ خلال العطلات الأسبوعية، علماً بأنه سيتم وضع نظام إثابة لتعويض العاملين بتلك الجهات عن العطلات الأسبوعية بما يراعى دعم كفاءة العمل وسرعة الإفراج الجمركى.

وزيرا «الإسكان» و«التنمية المحلية» أمام البرلمان

محاكمة قانون الإجراءات الجنائية الجديد

متابعات

«ترامب» يخطط للإطاحة بأعضاء «البنجاجون»

وضربة الجمهوريين الثلاثية تزيد نفوذه



انقسام الجمهوريين، وخاصة مع ترشيح عضو الكونجرس مات غيتز لشغل منصب المدعى العام، وهو المسئول القانوني الرئيسي في البلاد. واحتج غيتز على نتائج الانتخابات إلى جانب جماعات اليمين المتطرف وواجه تحقيقا من قبل لجنة الأخلاقيات بمجلس النواب بشأن مزاعم تشمل سوء السلوك الجنسي، وانتهى التحقيق عندما استقال من الكونجرس نائفا ارتكاب أي مخالفات.

كما أعلن «ترامب» أن مرشحته لمنصب مدير الاستخبارات الوطنية سيكون تولسي جابارد، وهي منتقدة للرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، وشككت في الإفطار المنسوبة

كيتيت - أمانى زكي:

كشفت وكالة رويترز عن اعداد اعضاء فريق الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب الانتقالي قائمة بخطط الجيش الذين سيتم فصلهم والتي تشمل هيئة الأركان المشتركة والذي سيكون تغييرا غير مسبق في وزارة الدفاع البنجاجون.

ولم يتضح أيضا ما إذا كان «ترامب» نفسه سيؤدي الخطة، على الرغم من أنه في الماضي انتقد بشدة قادة الدفاع الذين انتقدوه. كما تحدث «ترامب» مسبقا عن «طرد الجنرالات «المستقطبين» والمسؤولين عن الانسحاب المضطرب من أفغانستان في عام ٢٠٢١، وأضاف «رويتزر»: أن هناك تركيزا من جانب الإدارة القادمة على الضباط العسكريين الأمريكيين الذين يُنظر إليهم على أنهم مرتبطون ببارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة السابق في عهد «ترامب»، الذي وصف الرئيس المنتخب بالفاسي، ولذلك يخطط لرحيل كل من يتبعه.

كما تضم الخطة هيئة الأركان المشتركة أعلى الضباط رتبة في الجيش الأمريكي وتضم رؤساء الجيش والبحرية ومشاة البحرية والقوات الجوية والحرس الوطني وقوة الفضاء. ويأتي الكشف عن خطط إقالة كبار قادة القوات المسلحة الأمريكية بعد يوم من اختيار «ترامب» لبيت هيجسيث، المعلق المخضرم في قناة فوكس نيوز، والذي أبدى استعداده لتطهير البيت الأبيض في البنجاجون.

وقل بعض المسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين من احتمال حدوث مثل هذا التغيير الكبير، قائلين إنه سيكون غير ضروري ومزعجا في وقت الاضطرابات العالمية مع اندلاع الحروب في أوكرانيا والشرق الأوسط، حيث أكد البعض أنه سيكون من الصعب من الناحية البيروقراطية إقالة واستبدال شريحة كبيرة من كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين، مما يشير إلى أن التخطيط قد يكون مجرد تهديد واستعراض للمواقف من قبل حلفاء «ترامب».

وفي الإطارات ذاته، أثارت اختيارات «ترامب» أعضاء مجلس الوزراء حالة من الفزع بين مسؤولي الأمن القومي وأدت إلى

كيتيت - سحر رمضان:

لا تزال حرب السودان المنسية تحصد أرواح الأشقاء على وقع جلسات روتينية من قبل مجلس الأمن الدولي ومبادرات إقليمية ودولية دخلت جميعها النفق المظلم دونما حل فيما يواجه الضحايا من المدنيين مصيرهم وحدهم ما بين الموت حرقا وجوعا واغتصابا.

وكشفت تقرير جديد أصدره باحثون في السودان وبريطانيا عن أن التقديرات تشير إلى أن أكثر من ٦١ ألفا استشهدوا في ولاية الخرطوم خلال أول ١٤ شهرا من الحرب، مع وجود أدلة تشير إلى أن العدد الكلي أعلى بكثير مما سجل من قبل.

وشملت التقديرات ارتفاع نحو ٢٦ ألفا بعد إصاباتهم بجروح خطيرة، وهو رقم أعلى من الذي تذكره الأمم المتحدة حاليا للحصيلة في البلاد بأكملها.

وتشير مسودة الدراسة، التي صدرت عن مجموعة أبحاث السودان في كلية لندن للحفاظ على الصحة وطب المناطق الحساسة، قبل مراجعة من زملاء التخصص، إلى أن التصور جوعا والإصابة بالأمراض أصبحا من الأسباب الرئيسية للوفيات التي يتم

بخلفية «النار المشتعلة»

«بايدن» و«ترامب» يناقشان أوضاع الشرق الأوسط وأوكرانيا



بالبات الأبيض جيك سوليفان، وتعهد «ترامب» بإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا بسرعة دون أن يوضح كيفية تحقيق ذلك. وقال «ترامب» لصحيفة نيويورك بوست إنه وبايدن، «تحدثا كثيرا عن الشرق الأوسط، خلال محادثاتهما. ونقلت الصحيفة عن «ترامب» قوله «أردت أن أعرف أراه بشأن مكاننا الحالي. وقد أعطاني إياها. وكان لطيفا للغاية». وكان هذا الاجتماع هو الأول بين الزعيمين منذ منازعتهما في يونيو، ويرى محللون أن الاجتماع كان فرصة لبداية للخروج برشافة، وإظهار للكاميرات والبلاد أنه قادر على وضع الانتقال السلمي للسلطة فوق العداء السياسي، كان التسليم محاطا بطبقة رقيقة من العطرسة، حيث كان الرئيس الحالي هو الديمقراطي الوحيد الذي هزم «ترامب» على الإطلاق. وقال بايدن: «نحن نبدأ كل ما في وسعنا للتأكد من توفير أماكن لكل، وسوف نتاح لنا الفرصة للحديث عن بعض ذلك اليوم.

الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد

يتقدم بخالص العزاء

والمواساة إلى

فضيلة الإمام الأكبر

الدكتور أحمد الطيب

شيخ الأزهر

لوفاة شقيقة فضيلته

للفقيدة الكريمة الرحمة

وللأسرة الصبر والسلوان

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

النائب د. أيمن محسب

رئيس مجلس إدارة

مؤسسة الوفد الإعلامية

يتقدم بخالص العزاء

والمواساة إلى

فضيلة الإمام الأكبر

الدكتور أحمد الطيب

شيخ الأزهر

لوفاة شقيقة فضيلته

للفقيدة الكريمة الرحمة

وللأسرة الصبر والسلوان

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

كيتيت - مونيكا عياد:

في ظل تصاعد الأزمات الإنسانية في فلسطين، وجه أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، رسالتين هامتين إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن والممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل، تأتي هذه الرسائل في وقت حرج، حيث أقر الكتبت الإسرائيلي قانونا يهدف إلى حظر نشاط وكالة الأونروا، مما يهدد الاستقرار الإنساني في المنطقة.

وأوضح جمال رفسدي، المتحدث الرسمي باسم أبو الغيط، أن الرسائلتين تحملان تحذيرات جدية من المخاطر التي قد تتجع عن تقويض عمل الأونروا، وقد أشار إلى أن هذا القانون الجديد يمثل تحدياً كبيراً في وقت يعاني فيه من شح الموارد، حيث يعيش الكثير منهم في أكثر من ٢,٢ مليون فلسطيني في غزة

والمنفارة بين لقاء «ترامب» بالرئيس السابق براك أوباما عام ٢٠١٦

أعد اللقاء، بعد ١٢ دقائق للإعداد عبارة عن مدعاة هارعة وباردة. وكان

هذه المرة، استمر اللقاء الصحفي لمدة ٤٠ ثانية فقط، حيث تم إخراج

المراسلين من الغرفة البانعة فور انتهاء ترامب وبايدن من التحدث.

فؤاد بدرأوى

عضو الهيئة العليا

يتقدم بخالص العزاء

والمواساة إلى

فضيلة الإمام الأكبر

الدكتور أحمد الطيب

شيخ الأزهر

لوفاة شقيقة فضيلته.. للفقيدة الكريمة الرحمة

وللأسرة الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تهنئة

أفراح آل الجندى وأبو شتية

بصهرجت الصغرى

يتم اليوم بمشيئة الله تعالى حفل زفاف المحاسب محمد الجندى والأنسة لمياء محمد أبو شتية

لبناسن حقوق، جمال عبد الحميد وأمير سامى

عبدالرزاق يتقدمان بخالص التهنئة للمرورسين

وللأستاذ الجندى محمد إبراهيم والد العريس وإلى

عم العريس الأستاذ محمد الجندى ألف مبروك

بالرفاه والبنين.

بين السطور



بقلم:

نجوى عبد العزيز

..وسقطت المرأة وسط المشاقين بحقوقها

كشفت الانتخابات الأمريكية التي أجريت منذ عدة أيام ما بين كامالا هاريس كامرأة وهي أول أمريكية من أصل أفريقي خاضت الانتخابات الأمريكية وبين دونالد ترامب الذي فاز في الانتخابات أمامها، حيث كشفت تلك الانتخابات عن سقوط المجتمع الأمريكي في اختبار اختيار «هاريس» كأول رئيسة لأمريكا متعددة الأعراق. وكشف عن أنه مجتمع ذكوري بعد أن أسقطوها وبعد أن رفض هذا المجتمع لقب السيدة الرئيسة، هذا القلب الجديد بالنسبة لأمريكا، على الرغم من أنها كادت أن تقترب من كرسي الرئاسة، فلم تشهد الولايات المتحدة الأمريكية تولي المرأة منصب الرئاسة من قبل، فقد سبقتها من قبل هي تلك المعركة وزيرة الخارجية السابقة هيلارى كلينتون أمام الرئيس الجمهورى دونالد ترامب في ولايته السابقة ٤٥١ في أول محاولة نسائية بانتخابات ٢٠١٦، رغم أنها كانت الأقرب للفوز، وبذلك تكون المرأة قد غابت عن منصب الرئاسة في الولايات المتحدة على مدار أكثر من ٥٠ ولاية رئاسية تعاقب خلالها ٤٦ رئيسا على حكم الولايات المتحدة الأمريكية، فلم تتمكن امرأة واحدة من الوصول إلى سدة الحكم هناك، هؤلاء العرب الذين ظلوا يصعدون رؤسا في الشرق عقودا طويلة يحقّقون المرأة ومطالبتهن بأن تتوّأ المرأة كافة المناصب وزعموا كذبا وكتر حديثهم عن المرأة المسلمة، زاعمين تعرضها للظلم والاضطهاد من قبل بعض المروجين منهم رغم تمتعها بكافة حقوقها التي أعطاها لها رب العزة سبحانه وتعالى ووضع أسسها من خلال ديننا الحنيف ضمن ضوابط شرعية للحفاظ عليها لا للتضييق عليها أو مصادرة حريتها، كما يزعمون، وهم من أمضوا وقتهم بالتشوش.

عن رفي حضارته بالغرب ودولته التي لم يعض على تاسيسها إلا قرابة ٢٥٠ عاما قتل والتاريخ كتاب مفتوح يقرأه الجميع، فمن أين أتى هؤلاء العرب بدورهم التقدمي في التعامل مع المرأة بشكل خاص في البلدان الغربية، ليوجّوها سهامهم ويثا سموهم في المجتمعات الشرقية بعد أن وصفوا مجتمعاتنا بالرجعيين تارة، وتارة أخرى بالقمعيين، ووضفوا صورة سوداوية عن وضع المرأة المسلمة بصفة خاصة، بل وظهروا بجنحة زورعة الألب المعتادة بالافساد ليهسدوا في المرأة الشرقية حياتها تحت مسمى حقوق المرأة وخاصة المرأة المسلمة وكرّمهم مجتمعات أعملت لنسائهم حفرّوفن كاملة! لكن من أين لهم هذا بعد أن كشف الجميع زيف هذا الادعاء وسقطت المرأة في كل معركة انتخابية على مقعد الرئاسة هناك، وفشل كثير من النساء في بلوغ هذا المنصب، ليؤفّر ترامب في تلك الانتخابات لولاية ثانية، بعد أن ظل يبحث عن استراتيجية جديدة للعودة إلى اللعبة السياسية من جديد ونجح في ذلك ليصبح أول رئيس مدان يفوز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٤. ويكون بذلك الرئيس رقم ٤٧ في الإضافة إلى ولايته السابقة كرئيس ٤٥١، والتي بدأت في ٢٠ يناير ٢٠١٧ ليمود ثانية في يناير ٢٠٢٥ المقبل لسنة الحكم.. ولا عزاء للمرأة وكفى التشديق بحقوقها.

في الحومة



بقلم:

حاتم رسلان

مصنع اللببات على مكتب المحافظ

التعليم الفني هو قاطرة التنمية المستدامة وأصبحت الدول تتسارع لتسريع هذا المفهوم ولكل التنمية ودولة الصين رائدة في هذا المجال فالتعليم الصيني يعد أكثر من مسار لتعليم بل هو استثمار في الحاضر والمستقبل وركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويهتم في هذه الفعوى بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل حيث يوفر الخريجين السليحين بالمهارات العملية والمعرفية اللازمة للانخراط في كافة القطاعات الاقتصادية والإنتاجية كما يساهم التعليم الفني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير الحلول المبتكرة للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، كما يساهم في توفير فرص العمل وتقليل معدلات البطالة، ومن هنا حرصت على كتمتي في مؤتمر الخراف الأولى في كين تشة كينز على التحدي المستمر واستكشاف المستقبل مع الاستقلالية أن مطلب من دولة الصين لتعزيز التعاون المثر بين البلدين بعشرة آلاف منحة دراسية من المنح للمعمرين في البعثات للتحاق والتدريب والدعم الفني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ولقد استجابت دولة الصين لهذا المقترح بعمل دورات تدريبية للشباب المصري في الصين للبقاء على الفكر ولقد كتبت في ٦ نوفمبر الحالي برقية مجموعة من الأخراج السياسية والسيدة ربح الوزير المهنى المشارة الصينية بزيارة المنطقة الاقتصادية الصينية بالعين السخنة على مساحة ٧ آلاف كيلو متر مربع ويعمل على ٩ آلاف عامل مصري أسس وتخدم ٨٠ ألف عائلة غير مباشرة ولقد طلبنا منهم إنشاء مؤسسة للتعليم والتدريب المهني والفني وعمل بروتوكول مع وزارة التربية والتعليم للاسفادة من الخبرات الصينية في هذا المجال، وقد تناقشت أنا والصديق على عبدالودود عن بدايات نجاح مدارس مبارك كحل لتعليم الفني التي كانت أحد أهم المشاريع التي أطلقت في مصر بهدف تطوير نظام التعليم الفني وتدريب الشباب على المهارات العملية التي يحتاجها سوق العمل، وذلك بالاشراكة بين وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص الذي ساهم بتوفير أماكن للتدريب العملي في المصانع والورش والمختبرات، وقد كانت الحاجة الزائدة إلى كوادر فنية مدربة قادرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد أحد أهم أهداف هذا المشروع، كذلك خلق بيئة محفزة للابتكار والإبداع لدى الطلاب والحصول على وظائف مناسبة ودعم قيادة الأعمال بتسجيهم على إنشاء مشروعات خاصة، ولقد كانت طريقة عمل هذا المشروع وأهم مركاته هو النظام المزدوج للتعليم والتدريب حيث هناك جزء على في المدرسة وجزء على في المصانع والجزء التطبيقي شمل الهندسة الميكانيكية والكهربائية والالكترونية التي يتطلها سوق العمل، ولقد كان لهذا المشروع دور مهم في نموذج المدارس الفنية المتطورة في هذا المجال من حيث تحسين جودة التعليم وتوفير فرص للتوظيف، والعيشة الموزنة في هذا المشروع قد تروى ولقد كافة عناصره وقوموات نجاحه ويجب على الدولة النظر بعين الانتباه إلى التعليم الفني الشرح ركيزة هامة للتنمية وهناك رجال أعمال وشركات تبرى ترغب المساهمة في نهضة المدارس الفنية، وأن يكون هناك مشروع قومي للمدارس الفنية يواكب حركة العصر والتطورات التكنولوجية المتسارعة وسوق العمل الذي يتطلب عناية فنية ماهرة ويجب على الحكومة أن تضع في أولوياتها عملها هذا المشروع، بحيث نحن بصدد الحديث عن الخلل الإداري في منظومة عمل المدارس الفنية فإننا نضع على مكتب السيد اللواء عامر كدواوي محافظ الفينا الذي لا يتنام مع السيد على المشكلات المستعصية على أرض الواقع مشكلة مصنع اللببات الكهربائية بمدرسة مبارك كحل الفنية ووضع حل لها وادناه شراؤه في عام ٢٠١٥ وتم تركيبه ولا يعمل حتى الآن، وذلك نجد لديمك الإرادة لاتحنام المشكلات ووضع حل لها وهذه الأمثلة تمثل حاجزا منيعا أمام رجال الأعمال عن المساهمة في دعم مدارس التعليم المهني ومشروع بداية للرئيس، نامل أن تكون نهضة التعليم الفني إحدى تلك البعثات.

متابعات

«مدبولي» يشهد توقيع مذكرتى تفاهم لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة

إضافة ٥٢٠٠ ميجاوات إلى الشبكة الموحدة منها ٣١٠٠ من الرياح و٢١٠٠ من الطاقة الشمسية

كتب- عبد الرحيم أبوшامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، بمقر مجلس الوزراء بالعاصمة الإدارية الجديدة، مراسم توقيع مذكرتى تفاهم لإنتاج الكهرباء من الطاقات الجديدة والمتجددة من الشمس والرياح بنظام BOO بقدرته إجمالية ٥٢٠٠ ميجاوات، منها ٢١٠٠ ميجاوات من طاقة رياح و٣١٠٠ ميجاوات طاقة شمسية، وذلك بحضور المهندس محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة.

يأتى توقيع مذكرتى التفاهم، فى إطار توجه الدولة والاستراتيجية الوطنية للطاقة المتكاملة والمستدامة، التى تستهدف الوصول بنسبة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة إلى ما يزيد على ٤٢٪ فى عام ٢٠٣٠، واستمرار العمل لتصل نسبة مشاركة الطاقة المتجددة لما يزيد على ٦٠٪ فى عام ٢٠٤٠، وذلك فى ضوء التطورات العالمية المتعلقة بتقنيات الطاقة المتجددة، وتطوير أنظمة تخزين الطاقة والاتجاه الجديد نحو الهيدروجين الأخضر.

وشملت مذكرتا التفاهم التوقيع بين الشركة المصرية لنقل الكهرباء وهيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة من جانب وبين شركة الكازار ALCAZAR من جانب آخر لبدء دراسات وقياسات مشروع إنتاج طاقة كهربائية من الطاقة الرياح بقدره ١,٦ جيجاوات، وبعد إجراء الشركة المصرية لنقل الكهرباء، والدكتور محمد إجمالية ٢ جيجاوات.

وقعا مذكرتا كل من المهندس منى رزق، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لنقل الكهرباء، والدكتور محمد الخياط، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، ودانيال كالدورين، الشريك المؤسس والعضو المنتدب لشركة الكازار، بحضور عدد من مسئولى وزارة الكهرباء

والشركة. كما تم توقيع مذكرة أخرى مع تحالف «فولتالبا - طاقة عربية» لبدء دراسات وقياسات مشروع إنتاج طاقة كهربائية من طاقة الرياح بقدرته ١,٦ جيجاوات، وبعد ومن الطاقة الشمسية بقدره ٢,١ جيجاوات، وبعد مشروع «فولتالبا - طاقة عربية» الأول فى مصر الذى يدمج بين كل المصدرين للطاقة المتجددة «الشمس والرياح»، ويتم التنفيذ على مراحل.

وقع المذكرة كل من المهندس منى رزق، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لنقل الكهرباء، والدكتور محمد الخياط، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، والمهندس كريم العزاوى

على هامش مشاركتها فى مؤتمر المناخ COP29 بأذربيجان

وزيرة البيئة: مصر عززت قياداتها للعمل المناخى العالمى بإجراءات وطنية تدفع أجندة المناخ

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

عقدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة لقاء مع شبكة العمل المناخي العالمى CAN، باعتبارها أكبر ائتلاف لمنظمات المجتمع المدني المعنية بالمناخ، لبحث آليات دعم القيادة المشتركة لخصر فى تسيير مفاوضات الهدف الجديد لتمويل المناخ بما يحقق توازنا بين مختلف الأطراف ويراعى متطلبات الدول النامية، وذلك على هامش مشاركتها ضمن الوفد الرسمى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس

مجلس الوزراء المشارك نيابة عن رئيس الجمهورية، فى الشق الرئيسى لمؤتمر المناخ COP29 بباكو بأذربيجان، والتى تتطلق فعالياته بدءا من ١١ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٤، تحت شعار «الاستثمار فى كوكب صالح للعيش للجميع».

أعربت وزيرة البيئة عن تقديرها لدور الشبكة فى دفع العمل المناخى والتركيز على العدالة المناخية ودعم متطلبات الدول النامية، خاصة فى المرحلة

باعتباره الطريقة الوحيدة للتقدم فى العمل المناخى على المستوى الوطنى.

وشددت د. ياسمين فؤاد على أن مصر تحترم مختلف الرؤى وتحرص على تحقيق مصادقية العمل متعدد الأطراف من خلال إنجاز الهدف الجديد للتمويل، مع تسهيل الضوء على احتياجات الدول النامية وتحقيق التوازن بين نظام العمل متعدد الأطراف، مشيرة إلى أن مصر خلال رحلتها فى العمل متعدد الأطراف بدأت تلعب دورا قياديا أكبر فى القضايا البيئية العالمية، تحرص من خلاله على مفهوم بناء الثقة، وهذا ما تؤكد عليه مصر كجزء من عمل متعدد الأطراف، وانعكس أيضا خلال قياداتها تيسير مفاوضات تمويل المناخ باعتبارها جزء من المجموعة الأفريقية وG77، وتضع جهودها الوطنية كمنظمة انطلاق وتقديم نماذج الدول الأخرى، ومراعاة تحقيق التوازن بين متطلبات مختلف الدول.



ياسمين فؤاد

الأحد.. «النواب» يناقش قانون لجوء الأجانب ويواصل استعراض «الإجراءات الجنائية»

وزيرا الإسكان والتنمية المحلية يعرضان برامجهما على البرلمان الأسبوع المقبل

الملاحظات والتوصيات الصادرة عن بعض الأجهزة التابعة للمنظمات الدولية الرسمية، وبما يتواءم مع التطور التكنولوجى، وذلك كله بما يحقق المصلحة العليا للدولة فى مجال حقوق الإنسان على الصعيدين الداخلى والدولى، ويحقق الاستقرار المنشود للقواعد الإجرائية، حيث تضمن مزيداً من ضمانات الحقوق والحريات للمواطن المصرى بما يليق بالجمهورية الجديدة على النحو الوارد بقرار اللجنة المشتركة بشأنه.

وتضمن جدول الأعمال استعراض بيان المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية يوم الاثنين، بشأن سياسات وخطط وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية لضبط النمو السكاني والانتشار العمرانى من خلال تطوير المدن الجديدة القائمة، وإنشاء مدن الجيل الرابع على المحاور التنموية، واستراتيجيات معالجة الفجوات التنموية عبر تطوير العشوائيات والمناطق غير المخططة، وسبل إنهاء ملف التصالح فى مخالفات، وسياسات توسيع



جبالى

ليلة من الرعب عاشتها «مرغونة»

انفجار محول الكهرباء بعد تركيبه بأيام قليلة والنيران تنتشر فى شوارع القرية



الأهالى لتخليص الكلب من هذا المصير المؤلم عن طريق قطع من الأخشاب، وقمنا بعمل نوبات حراسة أنا وأسرتى لتحذير أطفال المدارس الذين يلعبون حافضى الأقدام ولم يدم الأمر كثيرا حتى فوجئت بانفجار ضخم فى المحول الملائق لمنزلى تبته أذنته وانفطع التيار وقام الأهالى معى بإلقاء الأتربة والرمال حتى هدأت، بعد ساعات حضر الفنيون لفتح باب المحول فلم يفلحوا بسبب الأتربة المحيطة بالمحول الذى لم تجر له صيانة طوال ٨ سنوات، وبعد استخدام الفؤس والعتلات الحديدية تم فتحه وتغيير المحول بالكامل فأحسننا بالأهمية كمواطنين لنا حقوق لدى شركة كهرباء جنوب القاهرة تساوى الواجبات التى تكبدها فى

القواتير الشهيرة، وتقدمنا بالشكر عبر وسائل التواصل الاجتماعى لرئيس مجلس إدارة الشركة الذى أحس بهول الأزمة عندما رأى حالة المحول وملامحته لمنزلى فوعدنى بنقل المحول إلى قطعة أرض أخرى وبناء غرفة له صيانة طويلة الأمد، وبعد استخدام الفؤس على نفقتى واستتعمل الشركة تكاليف مبالغ فيها لم تكن فى ليفيونيأ تعاطفه مع حالة أسرتى التى لا تنام فشرحت له صعوبة تدبير قطعة أرض فى ظل غلاء الأراضي وارتفاع أسعار البناء ورغم ذلك تقدمت بطلب إلى إدارة كهرباء البدرشين بهذا الشأن يوم السبت الموافق ٩/١١ الماضى وفى مساء يوم الاثنين الموافق ١١/١١ كان موعدنا مع جحيم لم تره القرية من قبل، بعد أن انفجر المحول الجديد الذين قاموا بتركيبه منذ أيام قليلة.

ولكن هذه المرة لم تطغى النيران وينقطع الكهرباء كالعادة، ولحقت نيران تبتعت من داخل دولاى الكنك الذى لم يتغير منذ ٤٠ عاما، فأجبرت عدة اتصالات بالفنيين بالبدرشين لقطع الكهرباء عن كامل المنطقة وما هى إلا لحظات ووجدنا النيران ترتفع إلى

تقن الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، تحركات الدبلوماسية المصرية من أجل تعزيز العلاقات المصرية-الأفريقية، مشيرا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسى كان حريصا منذ توليه الحكم فى ٢٠١٤ على تشييط السياسة المصرية تجاه القارة السمراء، من خلال تحمل مصر قضايا وهموم المحافل الإقليمية والدولية، والتي شملت السلم والأمن الأفريقى، ومكافحة الإرهاب، والتدابيع الاقتصادية لجائحة كورونا، وتداعيات الحرب الروسية – الأوكرانية، وموضوعات التغير المناخى، والأمن الغذائى.

وقال «محسب» إن الدولة المصرية بذلت جهودا كبيرة من أجل معالجة الأزمات السياسية والاقتصادية، وحلحلة العديد من الصراعات والنزاعات فى دول الأفريقية، وتعزيز سبل تحقيق التكامل والاندماج القارى، مؤكدا أن القارة الأفريقية تمثل بعدا رئيسا فى توجهات واهتمامات السياسة الخارجية المصرية باعتبارها الأمن القومى والمصالح المصرية، ولذلك تبنت القادة السياسية رؤية شاملة لتعزيز مجالات التعاون المشترك فى كافة الأصعدة والمستويات الثنائية والإقليمية والقارية والدولية، فضلا عن تعزيز العمل الجماعى الأفريقى، وإقامة الشراكات التنموية المتوازنة الشاملة مع الدول الأفريقية.

وأضاف عضو مجلس الشيوخ أن الدبلوماسية الرئاسية حرصت على مدار السنوات الماضية على تعزيز الروى المشتركة مع دول القارة، خاصة فيما يتعلق بقضايا السلم والأمن الأفريقى، وأهمية التكامل الاقتصادى وتحقيق الاندماج

النائب أيمن محسب يؤكد :

العلاقات المصرية الأفريقية شهدت نقلة

نوعية فى مسار التعاون والتنسيق المشترك



د. أيمن محسب

القارى. من أجل استكمال حالة الزخم والبناء فى مسار هذه العلاقات خلال الولاية الرئاسية الجديدة للرئيس السيسى، مشددا على أن العلاقات المصرية الأفريقية باتت تسهم بالقوة والمثانة، فى ظل تنوع مجالات التعاون، والزيارات السياسية والدبلوماسية المتبادلة، وعقد اللقاءات والمباحثات المشتركة؛ بهدف تعزيز سياسات التنسيق فى كافة القضايا، ومعالجة الأزمات المشتركة.

وشدد النائب أيمن محسب على أهمية الجهود التى تبذلها مصر من أجل تحقيق التنمية المشتركة وتعزيز فرص التجارة والاستثمار، وهو ما يهد فرصة جيدة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى القارة الأفريقية، مؤكدا أن العلاقات المصرية الأفريقية شهدت نقلة نوعية فى مسار التعاون والتنسيق المشترك خلال فترة

فى اجتماعه برؤساء المحاكم الابتدائية والاقتصادية

وزير العدل يشدد على استقلال القضاء

والإسراع بإنجاز قضايا الأسرة والطفل



كتبت - ماجدة صالح:

اجتمع المستشار عدنان فنجري وزير العدل صباح أمس بمقر وزارة العدل بالعاصمة الادارية الجديدة، مع رؤساء المحاكم الابتدائية والاقتصادية وذلك فى إطار متابعة سير العمل بالمحاكم، وذلك بحضور مساعدى الوزير المعين. أكد الوزير حرص الدولة المصرية على استقلال القضاء، مضيفا أن وزارة العدل لا تألو جهدا فى دعم وتقريب جهات التقاضى من المواطنين وتعزيز منظومة العمل بالوسائل المستحدثة بما يكفل تحقيق العدالة الناجزة ليحصل كل مواطن على حقه فى أسرع وقت ممكن.

وأضاف أن العمل بالوزارة يسير بموضوعية وبطريقة مؤسسية، مشيرا إلى أن المتابعة المستمرة والدقيقة والتواجد على أرض الواقع ومشاركة القانونيين بالعمل بشكل مباشر هو سبب رئيسى وأساس نجاح أى عمل.

رحلة «أكل العيش» تنتهى بمصرع ١٢

وإصابة ٢٧ فى تصادم أتوبيس بالدقهلية



كتب - وجدى صابر:

مأس إنسانية كشف عنها حادث أتوبيس عمال مدينة مطرية بالدقهلية الذى وقع مساء أمس الأول على طريق المطرية بورسعيد الجديد وأسفر عن مصرع ١٢ وإصابة ٢٧ معظمهم من صغار السن وأعمارهم تتراوح بين ١٧ و١٩ عاما، حيث كانوا يتوجهون يوميا إلى العمل فى بورسعيد من مدينة المطرية لمساعدة أسرهم على متطلبات الحياة لكن القدر لم يمهلهم لمواصلة رحلة الكفاح بعد أن اصطدم الأتوبيس الذى كان يقلمه بسيارة نقل لبيع الحادث المسأوى وتتأثر جثث الضحايا إلى الأسفلت، كما كشف الحادث عن تحول الطريق الجديد إلى رعب بسبب ضيقه وأيضاً إصرار سيارات النقل المرور عليه رغم منعها إلا أن قائدى «النقل» خالفوا التعليمات وتسببوا فى وقوع حوادث يومية على الطريق. تبين أن عددًا من الضحايا صغار السن كانوا يعملون أسرهم إما بسبب سفر الأب أو وفاته، ويعودون إلى أسرهم بمبالغ زهيدة لكنا قد تكفيهم ذل السؤل.

ومن بين الضحايا محمد على كاظم يبلغ من العمر ١٧ عاما وكان يمول أسرته، ويعمل منذ عام كامل ر وكان يسافر يوميا إلى بورسعيد، وتقول جده وهى فى حالة انيار: فقدت فلذة كبدى، كان يسنى إلى الرزق الحلال والإنفاق على أسرته ورغم صغر سنه إلا أنه كان مسئولاً ويعرف معنى المسؤولية لقد حرمت منه إلى الأبد. أما شقيقة «محمد» الصغرى فلم تصدق نفسها من هول الحادث وظلت تبكى بشكل مستمرى على رحيل شقيقها.

أما أحمد محمد حمودة فهو أحد ضحايا أتوبيس الموت فقد اضطر للعمل فى بور سعيد من أجل معالجة أسرته، حيث سافر والده لمعمل فى

ضعف الإنارة والسرعة

الجنونية ومرور النقل

الثقيل وراء الحادث

ليبيا وكان أحمد هو من يرعى الأسرة فى غياب والده، تقول خالة «أحمد»: لا تصدق ما حدث حتى الآن وأنا فقدنا «أحمد»، حرام ما يحدث على الطريق يوميا من حوادث يومية ويجب أن تكون هناك وقفة لإيقاف نزيف الدماء على هذا الطريق الحيوى.

ويقول جمال حسوب أنا أعبر بشكل أسبوعى طريق المطرية – بورسعيد الجديد، حيث تم عمل حاجز خرسانى كبير لمنع سيارات النقل الثقيلة من المرور على الطريق نتيجة ضيقه، إلا أن قائدى سيارات النقل قاموا بتعطيل هذا الحاجز حتى يهروا على الطريق، وتم عمل كمين ثابت على بداية الطريق ناحية بورسعيد ر فالتفت سائقو النقل بعد الكمين بـ٢ كيلو مترات من على بحر البقر.

يذكر أن أهالى مدينة المطرية فى الدقهلية قد شعيعوا أمس جائزة جثامين ١٢ ضحية فى حادث تصادم أتوبيس وسيارة نقل ثقيل وسيارة أجرة على طريق المطرية – بورسعيد. وأطمأن محافظ الدقهلية على الصابيين داخل أقسام المستشفى ووجهه وزارة الصحة بتقديم الرعاية الصحية الكاملة لهم وتوفير كافة الأدوية والمستلزمات الطبية وتحويل الحالات الحرجة الى المستشفيات الجامعية والصحية بالمنصورة.

ما بين مؤيد ومعارض:

محاكمة قانون الإجراءات الجنائية الجديد



نقابتا المحامين والصحفيين تعترضان: يكبل الحريات ويهدد حرية الصحافة.. والمؤيدون: يعزز حقوق الإنسان



محمد راضى مسعود



محمد ممدوح



خالد البلشى



ياسر الهضبي

التعديلات تهدف إلى تسريع إجراءات التقاضى وتطوير آليات التحقيق والمحاكمة وتحقيق العدالة الناجزة

القضايا الهامة التى تلامس حياة المواطنين، مثل: تقليص مدة الحبس الاحتياطي، حيث إنه من الصعب تمديد الحبس الاحتياطي لفترات طويلة دون مبرر قانوني، وكذلك ضمان عدم تنقيش المنازل على الأشخاص المطلوبين فى قضايا جنائية، وبغلق واحترام حقوق الأفراد والحد من الانتهاكات التى قد يعرضون لها، كما يضمن إجراءات تقاض أكثر سرعة وفعالية بهدف تسريع الفصل فى القضايا، ما يساعد فى تحسين كفاءة النظام القضائى ويقلل من تأخير الإجراءات.

ويشير عضو لجنة حقوق الإنسان إلى أن القانون يسهل فى تنظيم قوائم السفر، ما يضمن رقابة دقيقة على الأشخاص المطلوبين فى قضايا جنائية، وبغلق واحترام حقوق الأفراد والحد من الانتهاكات التى قد يعرضون لها، كما يضمن إجراءات تقاض أكثر سرعة وفعالية بهدف تسريع الفصل فى القضايا، ما يساعد فى تحسين كفاءة النظام القضائى ويقلل من تأخير الإجراءات.

ويشير عضو لجنة حقوق الإنسان إلى أن القانون يسهل فى تنظيم قوائم السفر، ما يضمن رقابة دقيقة على الأشخاص المطلوبين فى قضايا جنائية، وبغلق واحترام حقوق الأفراد والحد من الانتهاكات التى قد يعرضون لها، كما يضمن إجراءات تقاض أكثر سرعة وفعالية بهدف تسريع الفصل فى القضايا، ما يساعد فى تحسين كفاءة النظام القضائى ويقلل من تأخير الإجراءات.

التشريعات المتعلقة بالمهنة، مشيراً إلى أن ما قام به نقيب المحامين من توضيح اعتراضات النقابة على التعديلات يعكس مدى حرصه على العدالة، التى تظل فوق أى حقوق أخرى. وأكد أن نقابة المحامين على يقين بأن رئيس مجلس النواب، المستشار حنفى جبالى، وهو فقيه دستوري وقانونى معروف بقدراته فى جميع المحافل القانونية، لن يقبل بأى حال من الأحوال بمرور نص يحتوى على شبهة عدم دستورية.

حقوق الصحفيين

كذلك اعترضت نقابة الصحفيين على تعديلات قانون الإجراءات الجنائية وأرسلت تعقيباً للنواب الصحفيين على رد البرلمان بخصوص ملاحظاتها على مشروع قانون الإجراءات الجنائية. ودعت النقابة النواب إلى تبني موقفها والدفاع عن قانون يحمي الحقوق الصحفية والحرية، مع أهمية فتح حوار مجتمعي واسع حول المشروع لمناقشة تفاصيله بما يليى طموحات الجميع. وأكد نقيب الصحفيين، خالد البلشى، أن النقابة بذلت جهداً مهنيًا وقانونيًا فى مناقشة مشروع القانون، ووضعت ملاحظاتها التى تتعلق بحقوق الصحفيين والمجتمع بشكل عام، مشيراً إلى أن الهدف هو الوصول إلى تشريع يحترم الدستور وحقوق المواطنين. كما شدد على ضرورة استمرار الحوار حول القانون قبل إقراره.

وأكد البلشى أن النقابة طالبت بتعديل بعض المواد منها إعادة صياغة المادة (١٥) لتكون أكثر وضوحاً، كما انتقدت المادة (٢٦٦) التى تحد من نقل وقائع الجلسات باعتبار أن هذا يعد اعتداء على حرية الصحافة، واقترحت تعديلاً يسمح ببث الجلسات إلا فى حالات استثنائية.

بشكل عام، ومن هنا اعترضت النقابة على المادة ٢٤٩ من القانون الجديد المتعلقة بإجراءات محاكمة المتهمين فى قضايا الجنائيات، وتحديدًا فيما يتعلق بكيفية السماح للمحامين بحضور جلسات التحقيق أو المحاكمة، مبررة ذلك بأنها تقيد حق الدفاع، حيث إن التعديل فى هذه المادة قد يمنع المحامي من الحضور فى بعض مراحل الإجراءات أو التحقيقات فى القضايا التى لا تشملها التعديلات، ما يقيد حق الدفاع ويقلل من فاعلية دور المحامي فى حماية حقوق المتهم، كذلك أكدت نقابة المحامين أن هذه التعديلات قد تسبب فى تقليص دور المحامي، ومنع النيابة العامة صلاحيات أكبر فى بعض الحالات، وهو ما قد يؤدى إلى عدم حضور المحامي فى مراحل معينة من التحقيقات أو المحاكمة، وبالتالي التقليل من إمكانية الدفاع الفعّال.

وحول إجراءات سرية التحقيقات، ترى النقابة أن المادة قد تتضمن فى بعض الحالات فرض سرية على التحقيقات فى القضايا الجنائية دون إشراف قضائى كامل، ما يعوق قدرة المحامي على الاطلاع على كافة تفاصيل القضية.

وتعليقاً على ذلك قال محمد راضى مسعود، عضو مجلس نقابة المحامين، إن هناك نحو ٢٢ مادة فى القانون الجديد تحتاج إلى إعادة النظر، مشيراً إلى أن معظم هذه المواد تتعلق بالحريات العامة وحق الدفاع. وأضاف مسعود أن حق الدفاع يعد من الحقوق المقدسة التى نص عليها الدستور المصرى بشكل أصيل، ولا يجوز المساس بها تحت أى ظرف.

وأوضح مسعود أن إحدى المواد تتعلق بما يسمى «جرائم الجلسات»، حيث كانت هناك محاولة لتطبيقها على المحامين، بحيث يكون للقاضى الحق مرفوض تماماً ويجب قانوناً -فى حال حدوث أى واقعة مثقلة أو تجاوز من المحامي تجاه المحكمة- أن تقوم المحكمة بضبط الواقعة وتحيل الأوراق إلى المحامى العام للتحقيق فى الموضوع، دون المساس بالحق القانونى للمحامي.

وأكد أن كثيراً من أعضاء مجلس النواب وأعضاء اللجنة الدستورية والتشريعية استجابوا لمطالب نقابة المحامين. وبالرغم من أن النقابة ليست الجهة المصدرة للقوانين، إلا أنه من الضروري أخذ رأيها فى

المحاكمة عن بُعد باستخدام التقنيات الحديثة لتبسيط إجراءات التقاضى وتحقيق العدالة الناجزة. وإلى جانب ذلك، يعزز القانون حماية الشهود والمجنى عليهم والمتهمين، ويضمن حقوق الدفاع عبر إقرار مبدأ «لا محاكمة بدون محام». كما ينظم التعاون القضائى فى المسائل الجنائية بين مصر والدول الأخرى، ويعيد تنظيم المعارضة فى الأحكام الغيابية لتخفيف العبء على المحاكم وتحقيق توازن بين حق التقاضى وضمانات الدفاع.

ويعزز المشروع أيضاً حماية حقوق المرأة والطفل، من خلال تأجيل تنفيذ العقوبات على المرأة الحامل، ويقدم ضمانات لحقوق ذوى الهمم فى مراحل التحقيق والمحاكمة. كما يوفر حماية أكبر للمتهمين والشهود، بما يتماشى مع التزامات مصر الدولية فى مجال حقوق الإنسان. ويضمن حق الدفاع وتوسيع اختصاصات النيابة العامة فى تحريك الدعوى الجنائية، مما يعزز من دورها فى تحقيق العدالة.

وبالإضافة إلى ذلك يشتمل القانون على أدوات حديثة مثل التحقيق والمحاكمة عن بُعد لتسريع الإجراءات القضائية وتخفيف العبء على النظام القضائى، إلى جانب حماية حرمة المنازل وتقليص صلاحيات مأمورى الضبط القضائى، وذلك لضمان محاكمة عادلة، وتيسير إجراءات التقاضى، مع الحفاظ على التوازن بين حقوق المجتمع وحريات المواطنين.

وعلى الرغم من هذه التحسينات، يرى الهضبي ضرورة استمرار الحوار المفتوح فى مجلس النواب بشأن مشروع القانون، خاصة فيما يتعلق بنصوص الحبس الاحتياطي، ويقترح إعادة النظر فى بدائله، بالإضافة إلى دراسة صلاحيات مأمورى الضبط القضائى لضمان حماية حقوق المواطنين بشكل كامل.

ضمانات الدفاع

ورغم تأييد البعض تعديلات قانون الإجراءات الجنائية إلا أنها لاقت معارضة شديدة من جهات أخرى، حيث يرى المعارضون أن بعض بنود القانون تمس حقوق المتهمين وتقلل من ضمانات المحاكمة العادلة، وهو ما أكدته نقابة المحامين فى بياناتها التى ترى أن العديد من مواد هذا المشروع قد تؤثر على حقوق الدفاع، وضمانات المتهم، وسيبر العدالة

العدالة الناجزة

ومن جانبه قال الدكتور ياسر الهضبي عضو مجلس الشيوخ عن حزب الوفد، إن قانون الإجراءات الجنائية يعد بمثابة الدستور الثانى للبلاد، وهو يعد نقلة نوعية كبيرة فى تطوير المنظومة القضائية والعدالة الإجرائية، خاصة أن القانون القائم صدر فى عام ١٩٥٠ منذ نحو ٧٥ عاماً، وهناك حاجة ملحة لإصدار قانون جديد يواكب التطورات والمتغيرات الحديثة، ويتسق مع أحكام الدستور المصرى ٢٠١٤، ونحن فالتقانون القائم صدر فى ظل دستور ١٩٢٢، ونحن حالياً فى ٢٠٢٤، وهناك متغيرات دستورية وضمانات بدستور ٢٠١٤ لا بد أن يراعيها التشريع الجديد.

وأضاف الهضبي أنه لا يمكن لأى تشريع أن يرضى الجميع، حيث يتكون مشروع القانون من ٥٤٠ مادة، وهناك توافق كبير على معظمها والانتقادات لا تتجاوز ٨% من المواد، ما يعكس وجود حوار بناء حول المشروع، كما أن مجلس النواب برئاسة المستشار حنفى جبالى بذل جهداً كبيراً فى مناقشة المشروع، وأكد أن الدولة تسعى جاهدة لتعزيز الضمانات المعنية باحترام حقوق الإنسان، الأمر الذى يتطلب تطوير البنية التشريعية لتكون أكثر اتساقاً مع الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى أطلقتها مصر والمواثيق والاتفاقيات الدولية.

وأشار إلى أن قانون الإجراءات الجنائية الحالى به إشكاليات وفقرات تحتاج إلى معالجة تشريعية، والمشروع الجديد استجاب لتوصيات الحوار الوطنى فيما يتعلق بالحبس الاحتياطي وخفض مدته ووضع حد أقصى له، واستحداث بدائل مناسبة له، علاوة على ضمانات كفالة حق الدفاع للمتهم، وحماية الشهود والمبلغين، وضمانات لصالح المرأة والطفل وذوى الإعاقة، وغيرها من الضمانات التى تجعلنا أمام مشروع قانون جديد يليق بالجمهورية الجديدة.

وأوضح الهضبي أن مشروع القانون يتضمن العديد من الضمانات الحقيقية للمواطنين، أبرزها: تعديل نظام الحبس الاحتياطي، حيث يصبح إجراء احترازيًا لا عقوبة، مع تحديد حد أقصى لمدة الحبس، ونص على ضرورة أن يكون إصدار أمر الحبس الاحتياطي مسبقاً. كما تضمن القانون تعويضاً معنوياً وأديباً للمحبوسين احتياطياً عن طريق الخطأ، وذلك بنشر أحكام البراءة وأوامر عدم إقامة الدعوى فى صحيفتين يوميتين على نفقة الحكومة، كما يتضمن القانون تنظيمًا للتعويض المادى عن الحبس الاحتياطي.

ومن الإيجابيات أيضاً، أنه يضع نصوصاً لمكافحة ظاهرة تشابه الأسماء عبر إلزام مأمورى الضبط القضائى بتوثيق الرقم القومى للمتهم فور تحديد هويته، كما يقر بحق المواطنين فى حماية منازلهم، فلا يجوز تنقيشها أو مراقبتها إلا بأمر قضائى مسبب. ويضمن القانون أيضاً قيوداً على صلاحيات مأمورى الضبط القضائى فى حالات القبض والتنقيش. كما أكد مشروع القانون على اختصاص النيابة العامة فى التحقيق وتحريك الدعوى الجنائية، استناداً للمادة (١٨٩) من الدستور.

وأضاف الهضبي أن مشروع القانون تضمن بعض الإجراءات الحديثة، مثل إنشاء مركز للإعلانات الهاتفية فى كل محكمة جزئية، لتطبيق التحول الرقعى فى نظام الإعلان القضائى، ما يمثل تطوراً كبيراً فى هذا المجال. كما حدد المشروع سلطات أوامر المنع من السفر والإدراج على قوائم ترقب الوصول، ليقصر إصدارها على النائب العام أو قاضى التحقيق، ويشمل تنظيم إجراءات التحقيق

أشار مشروع قانون الإجراءات الجنائية الجديد جديلاً واسعاً فى الأوساط السياسية والإجتماعية فى مصر، فمنذ بداية الحديث عن مشروع القانون وهو يشهد جدلاً واسعاً بين المؤيدين والمعارضين الذين يطالبون بقانون يضمن الوصول إلى نظام قانونى قادر على التعامل مع التحديات الحالية، كما يضمن إجراء محاكمات عادلة وسريعة، مع حماية حقوق المتهمين، وتوفير ضمانات كافية لهم خلال مراحل التحقيق والإجراءات.

ويروى الخبراء أن القانون يهدف إلى تحديث النظام القضائى، بما يضمن تسريع إجراءات التقاضى وتطوير آليات التحقيق والمحاكمة، وجعلها أكثر فاعلية وسرعة بما يواكب متطلبات العصر ويعزز من فاعلية العدالة الجنائية، وتعزيز ملف حقوق الإنسان وحريات الأفراد.

ويتناول مشروع قانون الإجراءات الجنائية فى شكله الجديد عدداً من التعديلات أبرزها: تعزيز الرقابة القضائية على الحبس الاحتياطي، وتحديد الإجراءات الخاصة بالتحقيقات، وتوسيع حقوق الدفاع، إضافة إلى تحديث بعض الأحكام المتعلقة بالضبطية القضائية وإجراءات الإكالات.

وقد أشارت هذه التعديلات العديد من التساؤلات حول مدى تأثيرها على حقوق المتهمين وضمانات العدالة، ما جعل القانون يلقى تأييداً من البعض ومعارضة من آخرين، فيرى المؤيدون أنه يمثل خطوة ضرورية نحو تحسين الأداء القضائى، وتقليل زمن التقاضى، وتعزيز حماية المجتمع من الجرائم.

تحقيق - مئة الله صادق

خبراء: ٣٢ مادة تحتاج إلى تعديل وتحديد مدة الحبس الاحتياطي أهمها



